

# مسحة عنق الرحم

## "فحص بسيط فلا تقلقي"



### ماذا تعني "نتيجة غير طبيعية"؟

قد يصف الطبيب نتيجة الفحص بأنه غير طبيعي وهذا يعني أن الخلايا على سطح عنق الرحم قد تبدو غير طبيعية لكنها نادراً ما تكون سرطانية ومن المهم أن نتذكر أن الخلايا غير الطبيعية لا تتحول بالضرورة إلى خلايا سرطانية. وعلى المرأة أن تسأل طبيبتها عن معلومات محددة حول نتيجة فحصها وماذا تعني هذه النتيجة.

### ماذا يحدث إذا كانت نتيجة فحص مسحة عنق الرحم غير طبيعية؟

إذا أظهرت المسحة نتائج غير مطمئنة أو غير واضحة يقوم الطبيب بما يلي:

- إعادة الفحص لتحديد إذا ما كانت هناك حاجة لفحوص أخرى في كثير من الأحيان هذه التغيرات تختفي لوحدها دون علاج.
- قد يصف الطبيب كريم الاستروجين للسيدات قرب سن اليأس لأن هذه التغيرات قد تنتج عن نقص الهرمونات في هذه المرحلة من العمر.
- قد يطلب الطبيب عمل فحص (Colposcopy) وهو جهاز خاص للكشف عن المناطق غير الطبيعية ويمكن الطبيب من أخذ عينات من هذه المناطق.
- قد يطلب الطبيب إجراء عملية تنظيفات لأخذ عينات من الأنسجة الداخلية.

### لأن حياتنا تستحق فانتغلب على السرطان

مؤسسة الحسين للسرطان  
King Hussein Cancer Foundation (KHCF)

Um Otheina / Saad Bin Abe Waqqas St.  
Building No.10 (Next to Al-Ibrahimeh Schools)  
P.O. Box 35102, Amman 11180, Jordan  
Tel: (9626) 5544960 Fax: (9626) 5544962  
www.khcf.jo, E-mail: info@khcf.jo

أم أذينة الجنوبي/ شارع سعد بن أبي وقاص  
عمارة رقم 10 (بالقرب من المدارس الإبراهيمية)  
ص ب 35102، عمان 11180، الأردن  
تلفون: 5544960 (9626)  
فاكس: 5544962 (9626)



مركز الحسين للسرطان  
King Hussein Cancer Center (KHCC)

Queen Rania Al-Abdullah St.  
P.O.Box 1269, Amman 11941, Jordan  
Tel: (9626) 5300460 Fax: (9626) 5342567  
E-mail: info@khcc.jo

شارع الملكة رانيا العبدالله  
ص ب 1269، عمان 11941، الأردن  
تلفون: 5300460 (9626)  
فاكس: 5342567 (9626)



الرقم المجاني 0800 22 66 2 Free phone  
www.khcc.jo



أما السيدات اللواتي أزلن الرحم لأي سبب من الأسباب لا يحتجن لعمل مسحة عنق الرحم إلا إذا كانت الجراحة لإزالة حالة سرطانية في المنطقة.

### متى يجب أن يعمل مسحة عنق الرحم (Pap Smear)؟

- يؤخذ هذا الفحص في خارج وقت الدورة الشهرية.
- ويعتبر افضل وقت هو ما بين 10-20 يوم بعد أول يوم من آخر دورة شهرية.
- يجب تفادي عمل دوش مهلي أو علاجات مهبلية، وكريمات أو موانع حمل لمدة يومين قبل الفحص لأن هذه المواد قد تغسل أو تخفف من الخلايا غير الطبيعية.

### هل النتائج غير الطبيعية لفحص مسحة عنق الرحم شائعة؟

يعتبر 6% من المجموع الكلي لفحوصات سرطان عنق الرحم غير طبيعية سنوياً.

## مقدمة

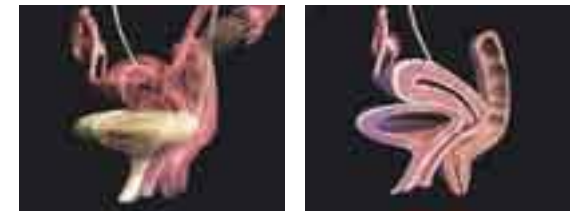
يُشخص في الأردن حوالي 45 حالة إصابة بسرطان عنق الرحم سنوياً حسب المعلومات المنشورة في السجل الوطني للسرطان.

هذا الکتیب مقدم من مركز الحسين للسرطان ويحتوي على معلومات هامة حول الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم. وعن طريق فحص مسحة عنق الرحم (بابنيكولاو) وعرفت فيما بعد ذلك باسم (Pap Smear) نسبة إلى مطورها. كما أنه يجيب عن بعض التساؤلات التي قد تخطر على بالك حول الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم.

## خلفية عامة

عنق الرحم هو الجزء السفلي الضيق من الرحم. وهو عضو على شكل إجاصة أجوف يوجد في الجزء الأسفل من البطن بين المثانة والشرج. يشكل الرحم قناة تفتح إلى المهبل وهي القناة التي تؤدي إلى خارج الجسم.

هذه الصورة تظهر الرحم. وعنق الرحم وأجزاء أخرى للجهاز التناسلي الانثوي.



## سرطان عنق الرحم

تبلغ نسبة الشفاء من سرطان عنق الرحم في حالة اكتشافه ومعالجته في وقت مبكر إلى 100% تقريباً. وسمي هذا السرطان بهذا الإسم لأنه يصيب عنق الرحم بالتحديد. وهذا النوع عادة يشيع بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين (35-65) عاماً. وإن كان من الممكن أن يصيب من هن أصغر أو أكبر من هذا السن.

إن أفضل وسيلة للكشف المبكر لسرطان عنق الرحم هو (Pap Smear) أو (مسحة عنق الرحم) حيث ينصح الأطباء كل امرأة وخاصة المتزوجة. أن تخضع لهذا الفحص سنوياً. وأن تقوم بإجراء هذا الفحص مرة كل سنة ولمدة ثلاثة سنوات متتالية. وبعد استشارة الطبيب تستطيع المرأة أن تراجع الطبيب كل 3 سنوات أو في أي وقت تظهر عليها أية دلائل تحذيرية لهذا المرض. مثل

النزيف غير طبيعي. أو حدوث إفرازات مهبلية غريبة. علماً بأن وجود مثل هذه الدلائل لا يعني بالضرورة وجود سرطان عنق الرحم لذا لا داعي للفرع والشك إن ظهرت مثل هذه الأعراض.

## العوامل التي تزيد احتمالية الإصابة بسرطان عنق الرحم

- 1- التدخين.
- 2- وجود ثواليل في المنطقة التناسلية.
- 3- الزواج المبكر بين سن (14-15).
- 4- تعدد الأزواج.

## مسحة عنق الرحم (Pap Smear)

يعد هذا الإختبار أفضل طريقة للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم. وفيه يتم إخضاع الخلايا التي يطرحها الجسم بصورة طبيعية. وبخاصة خلايا عنق الرحم إلى فحص مجهري. وتمتاز مسحة عنق الرحم بأنها سريعة مع تسببها بشعور بسيط من عدم الراحة. ويتم إجراؤها عادة في العيادة الخارجية.

## أسئلة وأجوبة عن فحص مسحة عنق الرحم

### ما هو فحص مسحة عنق الرحم؟

هو طريقة بسيطة لفحص الخلايا التي تتجمع في عنق الرحم حيث أن الهدف الأول من مسحة عنق الرحم هو اكتشاف التغيرات غير الطبيعية في الخلايا والتي من الممكن أن تنتج عن وجود سرطان في عنق الرحم أو قبل تطوره.

### ما هو فحص الحوض؟

يتم خلال فحص الحوض فحص الرحم. المهبل. المبيضين. قنوات فالوب. المثانة. والشرج للكشف عن إية تغيرات في شكل أو حجم هذه الأعضاء.

خلال فحص الحوض يتم إدخال جهاز تنظيف مهبلي لتوسعة المهبل ولتوضيح رؤية أعلى المهبل وعنق الرحم.

## لماذا فحص مسحة عنق الرحم وفحص الحوض مهمين؟

الفحصان المذكوران مهمان في الكشف العام على صحة المرأة لأنهما يظهران التغيرات التي قد تؤدي إلى ظهور سرطان في عنق الرحم. وهذه التغيرات وفي حال تشخيصها في مراحلها المبكرة فإنه من السهل معالجتها وخاصة قبل استفحالها وتحولها إلى سرطان. كما يمكن منع سرطان عنق الرحم إذا قمن النساء بعمل مسحة عنق الرحم بشكل منتظم. إن سرطان عنق الرحم مثله مثل معظم أنواع السرطان الأخرى يمكن معالجته بنجاح إذا تم اكتشافه مبكراً.

## من يقوم بإجراء مسحة عنق الرحم؟

يقوم معظم الأطباء. ومساعدي الأطباء. الممرضات والقابلات بإجراء فحص مسحة عنق الرحم وفحص الحوض.

## كيف يتم عمل مسحة عنق الرحم (Pap Smear)؟

مسحة عنق الرحم بسيطة. سريعة وغير مؤلمة. من الممكن إجرائها في عيادة الطبيب. أو في الوحدة الطبية. أو في المستشفى.

حيث تستلقي المريضة على السرير. تدخل الطبيبة المنظار المهبلي إلى داخل المهبل. تؤخذ عينة من عنق الرحم بواسطة فرشاة صغيرة خاصة ثم تمسح العينة على شريحة زجاجية وتثبت وتبعث إلى المختبر.

## متى يجب على المرأة عمل فحص مسحة عنق الرحم؟

التعليمات العالمية العامة تنصح المرأة بعمل مسحة عنق الرحم على الأقل مرة واحدة كل سنة. ومن الممكن البدء بإجراء الفحص بعد 3 سنوات من الزواج.

وينصح الأطباء المرأة بالانتظار لمدة 3 سنوات بعد الزواج قبل البدء بالمسحة لتفادي معالجة تغيرات شائعة من الممكن حدوثها بعد بدء النشاط الجنسي. علماً بأن انتظار 3 سنوات أمر غير مضر لأن سرطان الرحم نادر جداً أن يحدث لدى السيدات دون سن 25 عاماً ونموه بطيء جداً في حالة حدوثه.

على السيدات ما بين 65-70 سنة واللاتي حصلن على 3 فحوصات مسحة عنق رحم طبيعية وبدون أي نتائج غير طبيعية خلال العشرة سنوات السابقة يمكنهن بعد التحدث مع طبيبهن أن يوقفن فحص مسحة عنق الرحم.